جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص مناهج وطرائق التدريس

بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة

اعداد

ا. م. رؤى عبد الرزاق عبد الفتاح/تخصص مناهج وطرائق تدريس

Ruaa.alnajjar@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديريات التربية الرصافة الأول في محافظة بغداد وفق متغير الجنس ، وتم اختيار عينة البحث من المجتمع الكلي واختير (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وللتعرف على متغير الثقة بالنفس فقد قامت الباحثة بإعداد فقرات المقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة اعتماداً على النظرية الإنسانية التي تبنتها الباحثة في إعداد المقياس كان عدد الفقرات(21)وبتدرج ثلاثي للبدائل وبذلك تأخذ تصحيح (1,2,3)، تم التحقق من صدق الاداة عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء والثبات بطريقة اعادة الاختبار ،وتم معالجة البيانات إحصائياً من خلال استخدام التحليل الإحصائي للفقرات ، واظهرت النتائج ان الطلبة ليس لديهم درجة متساوية من الثقة بالنفس لدى العينة ككل، وأما بالنسبة للمتغير الجنس فقد ظهرت النتائج أن

الذكور والإناث على نفس المستوى من الثقة بالنفس ، اذ أوصت الباحثة بضرورة تدعيم وتعزيز مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المحاضرات التي يلقيها الاساتذة.

Baghdad University

College of Education / Ibn Rushd

Department of Educational and Psychological sciences

Curricula and General Methods of Teaching

Building a measure Of self –confidence among middle school students

The research by Ruaa Abdul Razzaq Abdul Fattah.

Abstract

The current research aims to build a measure of self-confidence among middle school students in schools affiliated with the first education directorates of Rusafa in Baghdad governorate according to the gender variable. The researcher sample was selected from the total population and100 male and female students were selected in a stratified random manner, in order to identify the variable of self-confidence the researcher prepared the items of the scale of self -confidences among middle school students based on the humanistic theory adopted by the researcher in preparing the scale. the number of items was 21 . A triple gradation of the alternatives thus takes a correction (1,2,3) the validity of the tool was verified by virtual validity by presenting it to the experts and the reliability by the re-test method, and the data was processed statistically through the use of statistical analysis of the paragraphs, and the results showed that the students do not have an equal degree of self-confidence in the sample as a whole, and as for the gender variable, the results showed that males and females have the same level of confidence The researcher

recommended the necessity of strengthening and enhancing the level of self-confidence among middle school students through lectures given by professors.

المبحث الاول

مشكلة البحث:-

نتيجة لتعقد الحياة وتشابكها ،وظهور مواضيع ومستجدات على الساحة لم تكن من قبل ،أو كانت وتلاشت ثم ظهرت من جديد .ومع تقدم والتكنلوجيا ،الا اننا نفاجأ بحجم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها العديد من الطلبة ولعل ابرزها الثقة بالنفس كونها تعكس امكانيات الفرد وقدرته على الاعتماد على نفسه من اجل تدبر اموره وتحقيق احتياجاته ،وتقبله لذاته كماهي وعدم الشعور بالدونية امام الاخرين.(حسين وحمزة ، 2017: 2)،فالطالب قليل الثقة بنفسه هو المتعلم عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية وذلك لسببين :انه لا يثق فيما لديه من معلومات او اداء، فلن يتمكن من الحوار والنقاش مع غيره وسيفضل الصمت اما السبب الثاني انه سيصدق كل ما يقال عنه بالسلب ، اما الايجابي فسيأخذه على محمل الاستهزاء ،او انه مجاملة لا اصل لها في الواقع، مما يعني انه لم يتمكن من احراز أي نقطة نجاح ، وان احراز أي منها فلن يشعر بلذة الفرح والنجاح وهذا سيجعله يعيش بجو من الكآبة والملل ، ،ويفضل تجنب زملائه لتفادي انتقاداتهم له ،وذلك لاعتقاده انه طالب اقل منهم قدرا ، بل وزد على ذلك ان الطالب الذي لا يثق في نفسه لدرجه تمنع يده من الاستئذان من المدرس لإجابة سؤال ما ،مع انه لا يوجد غيره يمتلك الاجابة الصحيحة .(اسعد ب ت :٥٠)

وهذا التجنب المستمر سيحرمه من اكتساب الخبرات الحياتية ،مما يقلل او يعدم فعالية حصنه الداخلي او قد يتخذ مسلكا مضادا للعزلة وهو العدوان بشدة على الاخرين وهذا سلوك لا شعوري ليحافظ على نفسه لئلا يكشف ضعفه ويتضح حاله وكلا الحالتين تعني حالة غير سوية بحاجة للتدخل لإصلاحها والعودة بها الى خط السواء ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة ،خاصة عند طلبة المرحلة المتوسطة ، كونها فترة نمو العقلي والجسدي حيث يوثر عدم ثقته بنفسه على ما لديه من قدرات وطاقات وخاصة بين الفئات العمرية التي تتراوح بين الثانية عشر والخامسة عشر حيث يكون المستقبل لأولئك الذين يمتلكون درجة عالية من الثقة بالنفس تمكنه من ضبط انفعالاتهم ويشعرون بإيجابية تعكس مدى كفاءتهم في التعامل مع المواقف الغير مناسبة لهم ،وبذلك تسبب لهم تفاعلا افضل .

وبناء على ذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة كونها مشكلة تستحق الدراسة.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في كلا مماياتي :-

١.ما الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

٣.هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير النوع (ذكور/اناث)؟

اهمية البحث :-

ان الانسان في كل الثقافات وعلى مر العصور هو نقطة البدء وهو الهدف فقد اصبح امل الامم والمجتمعات الانسانية في البناء والتطور وانجاح الخطط التنموية الشاملة لنهضتها ورقيها، وغدت التربية الى جانب التعليم من وسائل الامم الصاعدة في السعي الى صقل مواهب ابنائها ورعايتهم ،وتنمية استعداداتهم ،وقدراتهم والاخذ بأيديهم الى ما في خيرهم وخير مجتمعهم ،وان احداث التغيرات المرغوبة اجتماعيا ولاسيما في سلوكهم ،واعدادهم للحياة الاجتماعية الناجحة والانتفاع من طاقاتهم وامكاناتهم والعمل على استثمارها على افضل وجه ، فهم ثورة الامة وعامل من عوامل تطورها وان الاهتمام بهم والكشف المبكر عن حاجاتهم ومشكلاتهم مسألة تربوية في غاية الاهمية ،وهي من اسمى اهداف التربية والتعليم فطلبة المرحلة المتوسطة هم ركائز اساسية وضرورية لكل مجتمع ينظر لمستقبل زاهر متقدم (الفتلاوي،2003 :71)

وتلعب الثقة بالنفس دورا لا يستهان به في مساعدة المتعلم على مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع الخبرات الجديدة ؛ من خلال ما تؤديه اليه الثقة بالنفس من

التحفيز الذاتي الذي يدفعه للعمل بقوّةٍ للوصول لأهدافه ولتحقيق أحلامه، مما يسهم في بناء مفهوم ذات ايجابي، فتجعل المتعلم مرتاحاً خاليا من المخاوف ،قادرا على تنظيم البيئة وافكاره بسرعة ودقة ،وباقل معونة من الاخرين ،مما يجعله قادرا على تخطي الصعاب والوصول الى مستوى عال من الانجاز ويؤدي ذلك للتشوق الى مناقشة الاخرين واحترام الذات(العمر،2000: 88- 83)، وبذلك يَكون مُتصالحاً مع نفسه ومع الآخرين، وتنعكس ثقته بنفسه على الآخرين فيثقون به أيضاً، وذلك يُعطي العديد من المزايا للمتعلم منها: ثقة الاخرين به واتّباع نهجه، بمن فيهم أسرته وأصدقاؤه ورؤساء العمل، ممّا سيجعل منه قدوةً للآخرين، والقدرة على إنجاز الأعمال؛ حيث إنّ المتعلم الواثق من نفسه عندما يتعامل مع عمله بحماس وثقه يشجع الآخرين على الإنجاز، وبالتالي يُشعرهم أيضاً بالثقة. فالمتعلم الذي يظهر بمظهر القادر على القيام بأيّ شيء؛ فقوّته على اداء العمل والتصرّف واتخاذ القرارات تجعله في موضع ثقة. مما يوفر الجهد والوقت والطاقة، حيث إنّ المتعلم الواثق من نفسه يكون قادراً على منح الثقة للآخرين وتحفيزهم للقيام بأفضل أداء عندما يطلب منهم أي مهمة.(قمر ،2016: 34)

وان تفاعل المتعلم وسط مجتمعه مهم لان ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات وتوجيهات يستطيع المتعلم زيادة ثقته بنفسه من خلال التفكير بطريقة إيجابية، والابتعاد عن الأفكار التي لا جدوى منها، وكذلك من خلال مشاركته لأفكاره الخاصة مع من حوله من المتعلمين للحصول على التحفيز، والدعم الذي يُمكّنه من التقدُّم، وتحقيق التغيير، ومن الجدير بالذكر أنَّه يجب اختيار المتعلمين الإيجابيين لطرح الأفكار عليهم، والابتعاد عن الذين يبثون السلبيَّة، وينشرون الإحباط، كما يُمكن المتعلم أن يبدأ بتدوين نقاط القوة في شخصيته، وتحديد المواهب، والقدرات التي يمتلكها، ويبدأ بالعمل الجاد عليها لتطويرها، ورفع مستواها

بشكل أكبر، كما يجب الحرص على الاهتمام بالمظهر الخارجيّ، ورسم الابتسامة على الوجه دائمًا، والتفاؤل بالقادم، والاستمرار بالعمل بكل شغف، ورغبة بالتجديد، والوصول إلى الغاية، وتحقيق الهدف (الوشيلي ،2007 :2)

فالتفاؤل والايجابية من ضروريات اللازمة التي يجب ان تكون مغروسة في شخصية الفرد ،وقد حث الرسول عليه افضل الصلوات واتم التسليم حيث يعد مثال حي ويقظ للتفاؤل، فنجد حينما كان يتعرض للظلم والافتراء كان يبتسم ويبشر صحابته (رضوان الله عليهم) بالنصر والنجاح والاقدام والتفاؤل سنة نبوية، ووصفة ايجابية للنفس السوية ،تترك اثره على تصرفات المتعلم ومواقفه ،ويمنحه سلامة النفس وهمة عالية ويزرع فيه الامل ،ويحفزه على الهمة والعمل والتفاؤل ما هو الا تعبير صادق عن الرؤية الطيبة والايجابية للحياة.(سليمان ،2005: 21)، والا يصاب باليأس ويتجنب الاعتقاد بعدم امتلاكه القدرة على تحقيق اهدافه وطموحاته بل على المتعلم ان يبحث في ذاته جيدا ،ويعمل على اظهارها ووتطويرها واستغلالها بالطريقة الصحيحة .

وان تشكيل الثقة بالنفس يعتبر سببا رئيسياً في الابداع والتميز ،فهي عبارة عن نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في (ادراك الذات ،قبول الذات ،الاعتماد على الذات) اذ يجب على المتعلم ان يقدم على ممارسة الاشياء الجديدة ونافعة ،والتعامل مع المعلم واكتساب المزيد من المهارات ،كالمشاركة بالمناقشات لإكسابه مهارات الحديث والاقبال على الهوايات حتى لو كانت ضمن غير المألوف ،والمداومة على القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد في المحيط . (www.mosoah .com)

ومن هنا تتمثل اهمية الدراسة في :-

١.ان الثقة بالنفس في هذه المرحلة تعد من الحاجات المهمة للمتعلمين كونها مرحلة الاعداد للحياة المستقبلية واذا لم يعتمد المتعلمين على انفسهم فانهم يصبحون عالة على اسرهم ،وعلى الاخرين وعلى المجتمع في المستقبل .

٢.المساهمة في توجيه نظر التربويين في مجال الصحة النفسية الارشاد النفسي الى اهمية الثقة بالنفس في حياة المتعلم وارتباطها بالكثير من الانجازات العلمية .

٣. الاهتمام بالجانب الايجابي في سلوك المتعلمين، او بمعنى اخذ الاهتمامات بعلم النفس الايجابي الممثل في قياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة وقد تعطى هذه الدراسة موشرا لمستويات الثقة بالنفس لدى افراد عينة الدراسة.

هدف البحث-:

يهدف البحث الحالي الى

١_ بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2_ التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3_ التعرف على مستوى الثقة بالنفس وفقا لمتغير الجنس.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية الرصافة (الاولى ،الثانية ،الثالثة) للعام الدراسي: 2020-2021.

تحديد المصطلحات:-

الثقة بالنفس لغة:-هي مصدر .وثفة به.يثق.وثافة.وثقة .والوثاقة في الامر امكانه والاخذ بالثقة وكذلك الميثاق والمواثقة في المعاهد وفي حديث *كعب بن مالك*لقد شهدت على رسول الله(صلى الله عليه وسلم)ليلة العقبة حتى تواثقا على الاسلام

(البخاري ،1998: 738) ي تحالفنا وتعاهدنا والوثيق هوة الشي المحكم وهو العهد وفي الاصل هو حبل او قديشد به الاسير او الراية .

(ابن منظور،2003: 1444)

الثقة بالنفس اصطلاحا-:"

*** عرفه العنزي٢٠٠١:على انها قدرة الفرد على ان يستجيب استجابات توافقية اتجاه المثيرات التي تواجهه وادراكه تقبل الاخرين له وتقبله لذاته بدرجه مرتفعة.**

(العنزي ،2001: 51)

***عرفه Hannula , Nurmi2003:هي اعتماد المرء بنفسه وتقدير لذاته.**

(Nurmi,Hannula,2003:256)

التعريف النظري :

عرفه المشعان1999: احساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية ،وبقدرته على عمل مايريد وادراكه لتقبل الاخرين له وثقتهم به .

(المشعان 1999:65)

***عرفته الباحثة اجرائيا:- هي معرفة نسبة الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تطبيق المقياس على العينة .**

المبحث الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

اهم النظريات التي فسرت الثقة بالنفس :

النظرية الانسانية ،كونها اعتبرت مصطلح الثقة بالنفس محوراً اساسياً لنظريات الاتجاه النفسي ،كما ان مصطلح الثقة بالنفس لا يذكر الا وارتبطت بإسهامات كل من كارل وجرز وابراهام ماسلوا ، ويرى روجرز بفكرته الشهيرة ان افضل طريقة لفهم السلوك الانساني هي النظر اليه من الاطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه .فان الشخص الذي يؤدي ويوظف طاقاته الكاملة يتميز بالانفتاح على الخبرات والعيش الوجودي والثقة التامة الحرية التجريبية والابداع (باربرا،1991: 294) ، ويعطي روجرز الثقة بالنفس اهمية بالغة ،فهو ينظر للشخص الذي يثق بنفسه وفي احكامه واختياراته والذي يعتمد على نفسه بأنه "الانسان الصحي "الذي يعمل بنشاط وفاعلية (الفرحي ،2004: 33).

ويرى روجرز ان لدى كل فرد دافعا قويا لتحقيق ذاته او في تعامله مع المحيط او الواقع الذي يعيش فيه يسعى لتحقيق ذاته بكسب حب الاخرين واحترامهم وتقديرهم له وخصوصا الاشخاص المهمين من ابوين او معلمين ،كما ان تزويد الفرد بخبرات ذات معنى، واستخدام الاستراتيجيات التعليمية سيسهم في كشف موهبته ،والعمل على تنميتها بصورة صحيحة وهي بدورها تعمل على زيادة الثقة بالنفس ، على المرشد النفسي والتربوي ان يوضح جميع الامكانيات والظروف التي تمكن له ان يستخدمها للتغلب على المشكلات والاحباطات التي تعترض سير تحقيقه لذاته أي وبمعنى اخر يعتبر نقطة الشروع في تحقيق الذات ، والتي سيكون لها معنى وليست هامشية، ومن ثم يشعر بالراحة والسعادة والرضى عن النفس . وقدم ماسلو بإسهاماته متفقة مع ما ذهب اليه روجرز حيث تمحورت في الافراد الاسوياء وتوصل الى خصائص الافراد الذين حققوا ذواتهم، وجاءت الثقة بالنفس في مقدمة هذه الخصائص واكثرها اهمية. ويتمم ماسلو بان الاشخاص الذين حققوا ذواتهم بثقتهم الكبيرة في انفسهم وقدراتهم ورسالتهم في هذه الحياة ،فنجدهم متفاعلين مع الاخرين عندما يكون لهم مهام معينة، ووالسعي لتحقيقها واظهار القبول للآخرين فهم يدركون عيوبهم ولا يتضايقون منها بل يقبلون بها (باربرا،1991: 305)

الثقة بالنفس

ان الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها بل ثمرة الواقع الداخلي حيث يعمل في اعماق الشخصية ،وترتبط بما يحصل عليه الشخص من معلومات وخبرات تدعم مكانته الاجتماعية وتساعده على ان يكون ايجابياً في مجتمعه.

مستويات الثقة بالنفس تظهر على مستوين مستوى مرتفع للثقة بالنفس من خلال كفاءة المتعلم في التصرف اثناء المواقف المختلفة في الحياة وتمتعه بصحة نفسية والاخر انخفاض الثقة بالنفس يدل على عدم تمكن من التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة ،مما يؤثر في الصحة النفسية وتكيفه الاجتماعي

مميزات الشخص الذي يتمتع بثقة عالية وهي كما يلي :

1-الاحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل ،والقدرة على البت في الامور ،واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول ،مقابل الاحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الاخر في الامور العادية والاحساس بالحاجة الى تأييد الاخرين ومساندتهم ،والميل الى التراجع والتردد والمغالاة في الحرص.

2- تقبل الذات والشعور بتقبل الاخرين واحترامهم مقابل القلق حول التصرفات والحساسية للنقد الاجتماعي ،والشك في اقوال الاخرين وافعالهم ،والخوف من المنافسة والاستياء من الهزيمة.

3- الترحيب بالعلاقات والخبرات الجديدة ،مقابل الشعور بالخوف والارتباك في المواقف الاجتماعية (قمر ،2016: 37)

4- الشعور بالأمن عند مواجهة المدرسين والتعامل معهم والثقة بهم مقابل الشعور بالخجل ولارتباك

الدراسات السابقة سوف تقوم الباحثة بذكر عدد من الدراسات العربية ذات الصلة بالدراسة الحالية وهي :

اولا: دراسة السعدي (2014):(مستويات الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي).

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستويات الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى عينة تكونت من (326) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة في الاردن لتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير مقياسين هما : الثقة بالنفس ،النمو الاجتماعي واستخدمت الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون وقد تم التحقق من صدقها وثباتها. واشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى النمو الاجتماعي لدى عينة الدراسة .(السعدي ،2017: 32).

ثانياً: دراسة حسين وحمزة 2017(الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية.)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم مستويات الثقة بالنفس لدى عينة تكونت من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كلية التربية جامعة القادسية لتحقيق اهداف الدراسة وقد قام الباحث بتبني مقياس هار 2011 وباستخدام الصدق والثبات وبعد جمع البيانات احصائياً وباستخدام الوسائل الاحصائية تم التوصل الى النتائج وهي :ان مستوى الثقة بالنفس كان عالي عند الطلبة وقد تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور –اناث) ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص العلمي – انساني (حسين وحمزة ،2017: 3)

ثالثا: دراسة كريمة واسامة ورفيق 2018 (الثقة بالنفس وعلاقتها بدرجة التفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج) هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس ودرجة التفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج في معهد

التقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة ومعرفة مستوى الثقة بالنفس ودرجة التفاؤل لديهم. وقد قام الباحثون باختيار عينة عشوائية بسيطة متكونة من 60 طالب وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي معتمدين على مقياسي درجة التفاؤل والثقة بالنفس وقد تم التوصل الى نتائج وهي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الثقة بالنفس ودرجة التفاؤل وقد ظهر هذا في جميع ابعاد المقياس (الطلاقة اللغوية، البعد النفسي ، البعد الاجتماعي، البعد الاكاديمي ،الاستقلالية) لدى الطلبة المقبلين على التخرج اوصت الدراسة العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز مستوى الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي باعتبارها العامل الرئيس في النجاح
(كريمة واسامة ورفيق،2018: 21).

المبحث الثالث

منهجية البحث: يتضمن هذا الفصل اهم الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق الاهداف من وصف المجتمع والعينة وكيفية اختيارها بحيث يمثل المجتمع الاصلي الذي اخذت منه وكذلك الاداة التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات ولوثائق المتصل بالصدق والثبات

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة المتوسطة لمديرية تربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة من للذكور والاناث البالغ عددهم (133618) للعام الدراسي 2020-2021

الجدول (1)

يوضح مجتمع البحث الحالي حسب (المديرية /الجنس /المرحلة)

المديرية	الجنس	المرحلة الاولى	النسبة المئوية	المرحلة الثانية	النسبة المئوية	المرحلة الثالثة	النسبة المئوية	المجموع الكلي
الاولى	ةذكور	12000	54%	5073	25%	4777	21%	21850
	اناث	14578	51%	7800	27%	6500	22%	28878
الثانية	ذكور	6920	29%	9900	44%	6383	27%	23203
	اناث	5836	26%	10777	48%	5555	26%	22168
الثالثة	ذكور	4773	36%	6493	35%	6688	29%	170954
	اناث	7404	37%	6888	35%	5348	28%	19676

عينة البحث : من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد العينة التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي على النحو الصحيح (عودة،1993: 225) وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة موزعين على مدرستين من المرحلة المتوسطة ولكلا الجنسين والجدول رقم(2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يوضح حجم العينة موزعة حسب (المدرسة /الجنس/المرحلة)

اسم المدرسة	الجنس	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المجموع الكلي
مدرسة صفي الدين الحلي	ذكور	17	15	18	50
متوسطة الشيماء	اناث	17	15	18	50

اداة البحث:

لغرض بناء مقياس الثقة بالنفس فقد استعانت الباحثة بمقياس قدمت للأساتذة ، وبذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الثقة بالنفس بالاعتماد على اهداف الدراسة

ومتغيراتها والرجوع الى الدراسات السابقة والاخذ بالآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال ، وقد تكون المقياس من (21) فقرة واستخدام مقياس بثلاثة بدائل)لأنه يعتبر من اكثر المقاييس استخداما لسهولة فهمة وتوازن درجاته للفقرات، وتم بناء اداة البحث من قبل الباحثة وفق النظرية الانسانية من اجل التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة والذي يتكون بصورته النهائية من (21) فقرة بتدرج ثلاثي (3،2،1) ولذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب (63) واقل درجة يحصل عليها الطالب (21) علما ان المتوسط النظري هو (42).

التحليل المنطقيّ لفقرات المقياس– :

يُعدُّ الصدق الظاهري من مؤشرات صدق المحتوى الذي يمكن تحقيقه من قيام مجموعة من المختصين بالاطلاع على فقرات المقياس وتقويمها لمعرفة مدى صلاحيتها وصدقها لقياس السمة المراد قياسها ، وقد تم تحقيقه في البحث الحاليّ من خلال عرض فقرات المقياس على (12) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربويّة والنفسية ، وطلب منهم ابداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها في قياس ما اعدت لقياسه وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث الحاليّ (الاساتذة في جامعة بغداد) ، ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمل اختبار مربع كاي (كا^2) لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0.05) وهي توازي نسبة (80%) من آراء الخبراء، في ضوء اراء الخبراء تبين ان الفقرات جميعها صالحة كون كانت قيمة مربع كاي دالة لجميع الفقرات .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس – :

تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (100) طالبة وطالب من اجل تحليل فقراته احصائيا ، وتحقيقا لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الاتية :-

1 – القوة التمييزية للفقرات :-

بعد تطبيق الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبة وطالب ، قامت بتصحيح اجابات الطلبة عن الفقرات ترتيب درجاتهم من اعلى درجة إلى اقل درجة ، وأختيار المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (27%) من مجموع عينة التمييز ، وبذلك أصبح مجموع أفراد المجموعة العليا (27) طالب وطالبة والمجموعة الدنيا (27) طالب وطالبة ، ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير الى ان المقياس له القدرة على التميز بين الافراد.

2 – صدق الفقرات : -

للتحقق من صدق فقرات المقياس قام الباحثة بحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية من اجابة عينة التحليل الأحصائي البالغة (100) طالب وطالبة ، وتحقيقاً لذلك استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لقياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، واتضح ان جميع فقرات المقياس صادقة اذ كانت قيمة معامل الارتباط لكل فقرة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

الخصائص القياسية لمقياس

أولاً : – صدق المقياس : –

تحقيقاً لصدق المقياس، قام الباحثة باستخراج نوعين من الصدق ، (الصدق الظاهري) من عرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربويّة والنفسية و(صدق البناء) من استخراج مؤشرين، هما: (تمييز الفقرات) من استخراج القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا ، و(صدق الفقرات) من (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية).

ثبات المقياس(Reliability of scales)) ان الهدف من قياس الثبات وتقليل اخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الاخطاء (kelinger,1970:442) وعليه يعد من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية الذي يشير الى اتساق درجات القياس في القياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (الخطيب واخرون،1985: 50) وبما ان الثبات هو اتفاق في مجموعة درجات وفقرات المقياس الذي يفترض ان يقيس ما يجب قياسه (Mashall,1972: 194) لذا يمكن ان يكون على نوعين وهما التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيق عبر الزمن والاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون الفقرات جميعها تقيس المفهوم نفسه .

اعادة الاختبار :التي تشير الى تجانس الخارجي للمقياس الذي يتطلب اعادة تطبي المقياس على العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية وحساب معامل الارتباط بين الدرجات التطبيق الاول والثاني من خلال تطبيق معامل ارتباط بيرسون pearson Correlation coefficient

1-تحليل التباين باستخدام معادلة هويت (Hoyt)

التي تشير النتائج الى التجانس الداخلي للمقياس وتعتمد هذه الطريقة على اساس تطبيق مرة المقاييس مرة واحدة على العينة. ومن ثم ايجاد التباين بين افراد وتباين الخطأ. واستخدام معادلة (هويتHelmstodten)

التطبيق النهائي

طبقت الباحثة مقياس الثقة بالنفس على أفراد عينة البحث المكونة من (100) طالب وطالبة بطريقة التطبيق الكترونيا عن طريق اعداد فورمة (Google form) للمقياس وقامت الباحثة بارسال الفورمة الخاصة للمقياس على الكروب الخاصة للاساتذة التي قامت الباحثة باختيارهم لعينة البحث وقد بلغت مدة التطبيق اربعة ايام متتالية وتم تصحيح الاجابات الكترونيا.

الوسائل الاحصائيةStatistical Menu:

ان الوسائل الاحصائية التي استخدمت في البحث الحالي:

1- مربع كاي لتعرف أراء الخبراء في صلاحية المقياس.

2- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الفقرات و الثبات بطريقة اعادة الاختبار

3 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف القوة التمييزية للفقرات .

4 - الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة الثقة بالنفس.

***الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها**

عرض النتائج ومناقشتها: فيما يلي في عرض نتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء البيانات الاولية ومعالجتها احصائياً وما يحقق البحث الحالي وكما يلي:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تحقيق الهدف الاول تم حساب متوسط درجات الكلية للمقياس لجميع العينة البالغ عددهم 100طالب وطالبة ،وتبين ان المتوسط الحسابي للدرجات (46.79) وبانحراف معياري قدره (7,238) كما تم حساب المتوسط الفرضي لدرجات المقياس الثقة بالنفس وكان مقداره (42) اختبرت الفروق الفردية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كما حسب في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	46,76	7,268	42	6.62	1,98	99	0,05

وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (6,62) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري حيث يرجع الفرق للمتوسط العينة . وهذا دليل ان افراد العينة يتمتعون بالثقة بالنفس .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق الفردية في الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس (ذكور ،اناث) لتحقيق الهدف الثاني التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين الذكور والاناث.

قامت الباحثة باستخراج الاوساط الحسابية للعينتين (الذكور /الاناث) اذ تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور يساوي (47,94) وكان تباين درجات الذكور يساوي (30,00) اما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث يساوي (47,2) وكان تباين درجات الاناث يساوي (42,77) علماً ان عدد الذكور والاناث على التوالي يساوي (100).

ولمعرفة دلالة الفرق بينهم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما مبين في الجدول رقم (4).

الجدول (4)

قيم الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	50	47,94	5,477	1.51	1,98	98	0,05
الاناث	50	47,2	6,539				

تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.51) هي اصغرمن القيمة التائية الجدولية البالغـــــة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (98) اذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والاناث) في مقياس الثقة بالنفس مما يدل على ان الطلاب والطالبات على نفس المستوى من الثقة بالنفس.

المقترحات والتوصيات

التوصيات بحسب النتائج توصي الباحثة

- تنظيم الندوات والملتقيات والبرامج الخاصة بالتفاؤل بقصد تغيير النظرة التشاؤمية للحياة.

- احترام قدرات الفرد واستعداداته ،وتنمية المشاعر الايجابية نحو ذاته ونحو الاخرين في كل من المدرسة والبيت.

-تدعيم مستوى الثقة بالنفس وتعزيزه لدى الطلبة ،من خلال المحاضرات التي يلقيها الاساتذة على طلبتهم.

-ضرورة العناية بالإرشاد النفسي من خلال توفر اخصائي نفسي لإرشاد الطلبة ومساعدتهم على تكوين صورة ايجابية عن انفسهم ومستقبلهم.

المقترحات: استكمالا لنتائج البحث الحالي

-تصميم برنامج ارشادي التي تعزز مستوى الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي .

- تأثير مهارات ادارة الوقت وتقدير الذات على مستويات طلبة المرحلة المتوسطة

-اقتراح دراسة الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المصادر :

- **ابن منظور ،جمال الدين(2003) لسان العرب، المجلد الاول والخامس عشر، دار الكتب العالمية ،الطبعة الاولى، بيروت.**
- **الاقصري ،يوسف (2001)الثقة بالنفس وكيف تقوي ثقتك بنفسك امام الاخرين ،دار الطائف للنشر والتوزيع ،القاهرة.**
- **البخاري، أبو عبد الله (1998) صحيح البخاري ،دار الافكار الدولية للنشر والتوزيع الرياض.**
- **أسعد ،يوسف (ب،ت)، الثقة بالنفس ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر ،القاهرة.**
- **حسين وحمزة، نور الدين كاظم، نبيل سهر (2017) الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية ، شهادة بكالوريوس في قسم العلوم التربوية والنفسية ،نوقش من جامعة القادسية ،ص 13-15.**
- **باربرا، انجلا (1991) نظريات الشخصية ، ترجمة فهد عبد الله الدليم ،النادي الادبي ،ص205،الطائف.**
- **الخطيب ،احمد واخرون (1985) البحث والتقويم التربوي ، دار المستقبل للنشر ،عمان.**
- **علام ،صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ،القاهرة**

- السعدي ،سحر عبد الله (2014) الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة ، بحث منشور ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2 تشرين اول ،عدد 8.

http://journals.qou.edu/index.php

- سليمان ،هاني (2005) الثقة بالنفس دليلك الى تطوير شخصيتك ،دار الاسراء ،ط1،عمان، الاردن.

- العمر ،بدر عمر(2000) علاقة الدافعية نحو العمل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفة لدى الموظفين في دولة الكويت ،مجلة مراكز البحوث التربوية ،العدد(17) .

- كريمة ،ناصر باي ،اسامة ،ابو ملاح ،علوان رفيق (2018) الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة /مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ،العدد 9 ،سبتمبر .http://search .shamaa.org

- العنزي ،فريح عويد (2001) المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل ، دراسة ارتباطية عامليه ،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد3،مجلد(29)،ص47-77

- عودة ،احمد (1993) القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الامل ، طبعة الاولى ،اربد .

- الفتلاوي ،سهيلة محسن كاظم (2003) كفايات التدريس ،دار الشروق ،طبعة الاولى ،عمان ،الاردن
- الفرحي ،سالم محمد (2004)الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ،اطروحة دكتوراه في علم النفس الارشادي ،جامعة ام القرى ،ص34،مكة المكرمة.
- فرج ،صفوت (1980) القياس النفسي ، دار الفكر العربي للطباعة ، طبعة الاولى ، القاهرة ،مصر.
- قمر ،د مجذوب احمد محمد احمد (2016) قياس الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين وعلاقتهما ببعض المتغيرات (دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية جامعة دنقلا ،السودان)،المجلة الدولية لتطوير التفوق ،العدد12،المجلد السابع.
- المشعان ،عويد سلطان (1999) دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتين رسالة دكتوراه جامعة الكويت ،الكويت.
- الوشيلي ،وداد احمد (2007) الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ام القرى، مكة المكرمة
- مواقع انترنت :

(www.mosoah .com)

المصادر الاجنبية:

Anastasia., A (1988),*Psychological Testing*, New York ,Macmillan.-

- Able ,Robert(1979)*Essential of Educational Measurement* Engle Wood Cliffs ,Oren tic Hall ,New Jersey

-Kerlinger,F.N(1970)Foundation Of Havioral Research ,Holl ,RiueHart &Winston ,New York.

- Marshall,J.C.(1972)Essentials TEasting California Addision Wesley.

-Mosher, R. Gpurple,(1972) D*:supervision.A Reluctant profession* Boston Mifflin ,Houghton.

- Nurmi ,A., Hannula ,M.,Markku, M& Hanna p (2003).On Pupils Self- Confidence in mathematic *:gender Comparison*, international group for the Psychology of The Mathematic Education, paper presented at the 27 TH International group for The psychology of The Mathematic Education Conference Held Jointly with the25th Pmena, Conference ,Honolulu, jul 13-18-2003(4):253-260

. Pararasaman .,SgAlutto ,j.A(1981) *An-examination Of*

The Organization An-Decedents of Stresses At Work.

Academy Of Management. Journal Of Personality Vol24.

Taylor, Katherine (1972) *While Sib Parents And Children Learn Together*, New York, Teachers College Press ,Columbia University .

الملاحق

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/تخصص مناهج وطرائق تدريس

م/استبانة أراء المحكمين

الاستاذ/الاستاذة ـــــــــ الفاضل /الفاضلة

تحية طيبة...

بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة

تروم الباحثة الى اجراء بحثها الموسوم (بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة) من خلال اطلاعي على النظريات قامت بتبني نظرية الانسانية للعالم روجرز فهو ينظر للشخص الذي يثق بنفسه وفي احكامه وفي اختياراته

والذي يعتمد على نفسه .ويتكون من ثلاث مكونات (التفاعل الاجتماعي ،التفاؤل والايجابية ،الاعتماد على النفس)تضع الباحثة مجموعة من الفقرات الموزعة على المكونات الثلاثة ،وارجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس ثم ابداء آرائكم وملاحظاتكم في ضوء خبرتكم في هذا المجال شاكرين لكم حسن تعاونكم .

مع التقدير ...

اولا: التفاعل الاجتماعي

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	اشعر بالسعادة في الحفلات والتجمعات الاجتماعية كوني احب الاختلاط بالاخرين			
2	لدي قدرة كبيرة في اقامة علاقات اجتماعية ناجحة			
3	اقوم ببعض الاعمال لكونها تتطلب تواجدي ضمن المجموعة			
4	ينخفض صوتي اذا تحدثت امام مجموعة من المتعلمين			
5	اعتمد على الاخرين في حل مشكلاتي .			

6	متاكدا من قدرتي على كسب ثقة الاخرين			
7	أجد صعوبة في التفاعل مع الاصدقاء.			

ثانياً: التفاؤل والايجابية

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
8	أنا فخور بالاعمال التي قمت بها في حياتي			
9	ابدوا الافضل في مظهري من اي شخص اخر.			
10	اعترف بانني طالباً لست متميزاً مثل العديد من الزملاء الذين اتنافس معهم			
11	حينما تسوء الامور اكون عادة واثقاً من انني سأتجاوزها بنجاح.			
12	حينما اقوم بالواجب المدرسي اكون على يقين من انني سوف اؤديه بنجاح			
13	اتقبل نقد الاخرين دون حساسية او غضب.			
1	اشعر بالحماس والحيوية طوال الوقت.			

4				

ثالثا: الاعتماد على النفس

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
15	امتلك بعض القدرات اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة .			
16	اتمسك برايي الذي اتخذه ولا اغيره			
17	استطيع ايصال افكاري لاصدقائي.			
18	احاول ان استفيد من قدرات وخبرات الاخرين			
19	استطيع ان القي كلمة في حفل مدرسي.			
20	اسعى الى تطوير ثقتي بنفسي.			
21	انا على يقين باستطاعتي على التعامل مع كل ما يعترض طريقي.			